

اسم المقال: تغطية الصحافة لقضية المنطقة المحايدة للحقول النفطية المشتركة بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية 2000 - 2020

اسم الكاتب: أنور عبدالوهاب الجزاف

رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/library/9228>

تاريخ الاسترداد: 2026/06/07 12:17 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت. لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع <https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>



جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للعالم
الإنسانية
والاجتماعية



المجلد 19، العدد 4

جمادي الثاني 1444 هـ / ديسمبر 2022م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

تغطية الصحافة لقضية المنطقة المحايدة للحقول النفطية المشتركة بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية 2000 - 2020 دراسة تحليلية

أنور عبدالوهاب الجزاف⁽¹⁾

تاريخ القبول: 2021-05-16

تاريخ الاستلام: 2020-12-02

ملخص البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة تغطية الصحافة الكويتية والسعودية لقضية المنطقة المحايدة للحقول النفطية المشتركة بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية للفترة 2000 - 2020. استخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون لجمع البيانات، وتم اختيار عينتها بأسلوب المسح الشامل من عينة من الصحف الكويتية والسعودية.

أظهرت النتائج أنّ أكثر اتجاهات تغطية الصحافة الكويتية والسعودية لقضية المنطقة المحايدة هو "الاتجاه الإيجابي" بنسبة مئوية (50.7%)، وأنّ أكثر الموضوعات المتعلقة بقضية المنطقة المحايدة التي تم عرضها من قبل الصحافة الكويتية والسعودية هي "المفاوضات والتشاور بين البلدين لإعادة الإنتاج" بنسبة مئوية (20.5%)، تُظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.001) في الموضوعات المتعلقة بقضية المنطقة المحايدة التي تم عرضها من قبل الصحافة الكويتية والسعودية، حيث كانت المفاوضات والمشاورات بين البلدين لإعادة الإنتاج هي الأكثر تداولاً في الصحف الكويتية والسعودية، في حين كانت النزاعات المتفاوتة الباردة حول ملكية المنطقة المحايدة هي الأقل تداولاً في الصحف الكويتية والسعودية بنسبة مئوية (0.8%).

الكلمات الدالة: التغطية الصحفية، المنطقة المحايدة، قضايا البترول، تحليل المضمون، دولة الكويت، المملكة العربية السعودية.

(1) باحث أكاديمي مستقل (مدينة الكويت - الكويت)

المقدمة:

تواجه منطقة الخليج رغم غناها بالنفط والغاز الطبيعي بعض التحديات التي يُمكن أن تُعرّض العلاقات بين دولها لاحتمالات ظهور خلافات، وتأتي قضية الحدود وترسيمها للثروات الطبيعية في مقدمة هذه القضايا، وخصوصاً في السنوات الأخيرة. كما يُعدّ النفط والغاز من أهم المنطلقات لتفعيل هذه المعضلة ودفعها بين الحين والآخر على شكل أزمات متفاوتة؛ لأنها تعتمد على كثير من المسوغات أهمها: التوقيت المناسب، والتغير في موازين القوى، والتقارب والتنافر بين أصحاب القرار في تبني الاستراتيجيات والرؤى المستقبلية. ومن منطلق إسهامات وسائل الإعلام في تغطية الأخبار والقضايا التي تدور داخلياً وخارجياً، قدمت الصحافة بشكل عام دوراً مركزياً في طرح كثير من القضايا التي تحظى بتركيز عالٍ من قبل الجمهور، ومن أهمها القضايا الحدودية والمربطة بشكل خاص مع دول الجوار. تغطية الصحافة للقضايا الحدودية في دول الخليج متعدّدة المستويات والأحداث والتأثير، ومن هذه القضايا الشائكة، قضية المنطقة المحايدة للحقول النفطية المشتركة بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية؛ إذ أخذت هذه القضية سنوات عديدة من المفاوضات والمباحثات وزاد من حدة هذا التعقيد أنّ الحدود في دول الخليج لم يتم رسمها في الماضي بشكل نهائي. كما أنّ مفهوم السيادة غير معروف بمعناه الحالي. تنتمي هذه الدراسة لدراسات الحقل الإعلامي، وتحاول أن تتعرّف على مكانة قضية المنطقة المحايدة للحقول النفطية المشتركة بين الكويت والمملكة العربية السعودية ومدى اهتمامها بها، وطبيعة تغطيتها الصحفية لها للفترة من عام 2000 - 2020، من خلال جريدتي القبس والسياسة الكويتيتين وجريدة عكاظ والرياض السعوديتين؛ باعتبار تلك الصحف أنموذجاً للصحافة اليومية في البلدين.

مشكلة الدراسة:

تعتبر القضايا المتعلقة بالثروات المشتركة (النفط-الغاز) بين البلدان وترسيم الحدود في ما بينهما لحفظ حقول النفط والانتفاع منها وحصانة سيادة الأراضي الواقعة عليها من أعقد الإشكاليات وأصعبها حلاً.. قديماً وحاضراً، "حيث تُعتبر هذه القضية إشكالية -عادة- في البلدان الغنية بالنفط، واستمرار عدم حسمها يُعرّضها للتوتر السياسي أو النزاعات في ما بينها" (Choudhry & Stacey، 2014). فقد أثّرت خلافات بشأن الحدود في منطقة الخليج، وبدأت هذه المشكلات تظهر مع دخول الشركات النفطية المنطقة، وأضحت مسألة تعيين الحدود بين كيانات هذه المنطقة- ثم تخطيطها على الطبيعة- من أعقد الأمور التي تواجه هذه الكيانات وأكثرها إثارة بسبب النفط. "(الطناحي، 2011). فنلاحظ تأثير العوامل السياسية أكثر من العوامل الاقتصادية. فكل ما يتعلق بالنفط يتم حسمه من منظور سياسي بعيداً عن منطق الاقتصاد ونظريّاته.

ومن خلال السياق التاريخي لتسلسل أحداث تقسيم الحدود للمنطقة المحايدة الغنية بالنفط

والغاز بين الجانبين (الكويتي - السعودي)، تعود جذور الإشكالية (السعودية-الكويتية) على المنطقة المحايدة إلى بداية العشرينيات، "ويُعتبر (مؤتمر العقير) أول مؤتمر دولي يُعقد على الأراضي السعودية، ومن خلاله تمت اتفاقية العقير عام 1922". (العنقري، 2013)، "وبموجب هذه الاتفاقية لم تبقَ الحدود الكويتية الجنوبية كما نصّت عليها الاتفاقية الإنجليزية-العثمانية لعام 1913م، ولم يكتفِ المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بيرسي كوكس) بتخطيطه للحدود، بل خرج بفكرة المناطق المحايدة" (هيل، 1992)، ومنذ حينها والبلدان يقتسمان استغلال نفط المنطقة المحايدة برأً وبحراً. كما يشتركان في استغلال حقل الدرة الغازي الذي يقع في المنطقة المغمورة بالمنطقة المحايدة (القبس، 2003).

في عام 2000، وقّع البلدان اتفاقية تم بموجبها تعيين الخط الذي يقسم المنطقة المغمورة المحايدة للمنطقة المحايدة (خليفة، 2004، ص6)، وهي اتفاقية نهائية لترسيم حدود البلدين البحرية شمال الخليج العربي قبالة المنطقة البرية المقسومة بينهما، وقد قنّنت هذه الاتفاقية ملكية البلدين لثروات هذه المنطقة الطبيعية (مجلة ضمان الاستثمار، 2000).

في عام 2014، ظهر خلاف بسبب توقّف الإنتاج في الحقول النفطية المشتركة الواقعة في المنطقة المحايدة بين الكويت والسعودية؛ وذلك نتيجة لعوامل بيئية تارة وإدارية تارة أخرى، "حيث تُشير التقارير السعودية إلى توقّف الإنتاج بالمنطقة المحايدة؛ نظراً لخضوعها لإعادة تقييم بيئي إصلاحي شامل" (الغامدي، 2020). لكن يرى الباحث أنّ هناك عوامل أخرى - خاصة في حقل الخفجي - دعت المملكة العربية السعودية إلى غلقه، كما حدثت تطوّرات جديدة تؤثر بشدة على هذه الحقول، في مقدمتها السياسة الاقتصادية للمملكة العربية السعودية والموقف الكويتي حيال الحصار على دولة قطر، ومطالبة الجانب الكويتي بحسم بعض الأمور المتعلقة بسيادة أراضيها، وبطء الإجراءات الحكومية المتبّعة في البلدين لحسم هذا الملف المعلق. وبعد توقّف الإنتاج، حاول الطرفان الكويتي والسعودي تفعيل كل الإجراءات والطرق السلمية والدبلوماسية واستثمار العلاقات المتينة التي تربط البلدين الشقيقين من حسم هذه المعضلة الشائكة والمستمرة لأكثر من 50 عاماً، ونتيجة لهذا العمل أعلن الجانبان بتاريخ 2019/24/12، توقيع اتفاقية ملحقّة باتفاقية تقسيم المنطقة المحايدة واتفاقية تقسيم المنطقة المغمورة المحايدة للمنطقة المقسومة بين الكويت والمملكة العربية السعودية تتعلق بإجراءات استئناف الإنتاج النفطي لدى الجانبين (وكالة الأنباء الكويتية، 2019)، وهذه الاتفاقية هي امتداد لاتفاقيتي 1965 و2000، وهي جاءت في ظل ظروف دولية في المنطقة تحتاج إلى إعادة النظر في الإنتاج النفطي من أجل الاستقرار في الإنتاج. "بحيث تم التأكيد على أنّ الاتفاقية الملحقّة الحالية هي تثبيت للحدود فقط واعتمدت على اتفاقية 1965" (الظفيري، 2020).

ومن خلال ما تقدّم، تتحدّد مشكلة الدّراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما طبيعة تغطية الصحافة لقضية المنطقة المحايدة للحقول النفطية المشتركة بين المملكة العربية السعودية ودولة الكويت؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس إلى الأسئلة الفرعية الآتية:

تساؤلات الدّراسة:

تساؤلات المضمون (ماذا قيل):

- ما الموضوعات المتعلّقة بقضية المنطقة المحايدة التي تم عرضها من قبل الصحافة الكويتية والسعودية؟
- ما القوى الفاعلة المتعلّقة بقضايا المنطقة المحايدة؟
- ما اتجاهات تغطية الصحف الكويتية والسعودية لقضية المنطقة المحايدة؟
- ما المصادر الصحفية التي اعتمدها الصحف الكويتية والسعودية في رصد قضية المنطقة المحايدة؟
- ما أهداف التغطية الصحفية لقضية المنطقة المحايدة في الصحف الكويتية والسعودية؟

تساؤلات الشكل (كيف قيل):

- ما نوع الأنماط الصحفية المستخدمة لقضية المنطقة المحايدة في الصحف الكويتية والسعودية؟
- ما وسائل الإبراز المستخدمة في عرض المادة الصحفية عن قضية المنطقة المحايدة؟

فروض الدّراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف الكويتية والسعودية في أنواع الموضوعات المتعلّقة بقضية المنطقة المحايدة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف الكويتية والسعودية في اتجاه الموضوعات المتعلّقة بقضية المنطقة المحايدة.

أهمية الدراسة:

تُشكل الحدود الفاصلة بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية جانباً مهماً من قضايا ترسيم الحدود في ما بينهما. ولا تعود هذه الأهمية لكثرة السجلات الظاهرة والخفية المرتبطة بالحدود، بقدر ما تعود إلى الطابع الحاد الذي قد تكتسبه وتورثه هذه المعضلة في التعامل في ما بينهما في الملفات المستقبلية. وتُميّز قضايا ترسيم الحدود للثروات المشتركة بهذا الطابع، إنّما يرجع لارتباطها الوثيق بسيادة الدولة على أراضيها. "فالحدود هي الإطار الخارجي الذي يُعيّن النطاق الإقليمي الذي تسوده سلطة الدولة" (الساعاتي، 1991)، ومن هنا، فإنّ حماية هذه الحدود والمحافظة عليها، تأتي عادة على رأس المهام التي تتطلع بها الدول (حمدان، 1983). ومن هذا المنطلق، كان حتماً أن تحتل قضايا تقسيم الحدود للمناطق الغنية بالثروات الطبيعية مكاناً مركزياً متميّزاً في إطار العلاقات بين الجوار.

ومن خلال ما تقدم وما يُمثله النفط من استقطاب للاهتمام العالمي، يُعتبر النفط مورداً وثيراً، ولكن له ضريبة باهظة. وأغنى المناطق بالنفط هي الأكثر خطراً، إما من الناحية الجيولوجية أو الناحية السياسية. ورغم تغيّر دور النفط مع الزمن، إلا أنه لا يغيب أبداً عن الصحف. فالغزو العراقي للكويت عام 1990، قاد إلى حرب الخليج 1991، والتي أثارت جدلاً عنيفاً حول (الحرب من أجل النفط). منطقة الخليج تحظى بأهمية خاصة؛ بسبب وفرة النفط. فالكويت والسعودية تشتركان في منطقة واحدة تحوي ثروات نفطية ضخمة.

تتجلى أهمية الدراسة الحالية بالآتي:

- تتناول قضية من أهم القضايا التي طرحت على الساحة السياسية والاستراتيجية.
- معضلة الحقول النفطية المشتركة بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية لها تبعات سياسية واقتصادية، وقد يظهر أي تفاعل بين الطرفين، وهذا قد ينشأ عند موقف متعارض في ما بينهما مستقبلاً.
- جاءت أهمية موضوع الدراسة عن طريق تحليل محتوى الأخبار المنشورة في الصحف الكويتية والسعودية عن القضايا المتعلقة بالمنطقة المحايدة.
- الأهمية تتركز بشكل رئيس في الاعتماد المباشر لدولة الكويت والمملكة العربية السعودية على صادرات النفط، فالحقول البرية والبحرية في المنطقة المحايدة مهمة لكلا الجانبين.
- تعتبر أهمية رصد وتحليل تغطية الصحافة لقضايا الحدود المشتركة للثروات الطبيعية مساراً مهماً ومنطلقاً رئيسياً للاهتمام بدراسة القضايا المتعلقة بحقول

النفط بين دول الخليج وبناء خطط إستراتيجية لها.

أهداف الدراسة:

- التعرف على الموضوعات المتعلقة بقضية المنطقة المحايدة للحقول النفطية المشتركة بين البلدين.
- التعرف على القوى الفاعلة في الأخبار المتعلقة بالمنطقة المحايدة.
- التعرف على اتجاه تغطية الصحف لقضية المنطقة المحايدة.
- التعرف على المصادر الصحفية التي اعتمدها الصحف في رصد قضية المنطقة المحايدة.
- التعرف على أهداف التغطية الصحفية لقضية المنطقة المحايدة في الصحف الكويتية والسعودية.
- التعرف على نوع الأنماط الصحفية المستخدمة لتغطية قضية المنطقة المحايدة للحقول النفطية المشتركة.
- التعرف على وسائل الإبراز المستخدمة في عرض الأخبار المتعلقة بقضية المنطقة المحايدة.

مصطلحات الدراسة:

- التغطية الصحفية إجرائياً: نقصد بها جميع الأخبار والتقارير والمقالات التي وردت في صحف (القبس والسياسة، عكاظ والرياض)، والمتعلقة بالمنطقة المحايدة.
- الاتجاه السلبي إجرائياً: يعني ارتفاع المسار النقدي لتغطية الخبر المتعلق بالمنطقة المحايدة وتكرار الكلمات السلبية (التأخير في معالجة أسباب توقف الإنتاج، عدم حسم ترسيم الحدود، الخسائر المتركمة، غياب الشفافية للأمر الفنية، تنازل عن بعض الأراضي لصالح الطرف الآخر، التفرد بقرار وقف الإنتاج من طرف واحد، غياب المخططات الدينامية والفنية لوثيقة المعاهدة الجديدة).
- الاتجاه الإيجابي إجرائياً: يعني ارتفاع المسار الإيجابي لتغطية الأخبار المتعلقة بقضايا المنطقة المحايدة (حلول قريبة، عودة الإنتاج، معاهدات تنظيمية جديدة).
- المنطقة المحايدة: تقع المنطقة المحايدة بين رأس القليعة في الشمال ورأس مشعاب

في الجنوب، على ساحل البحر، وبين خط يمر غرباً من الشق إلى عين العبد، وبين ضلع الأرض المسمى الشق والواقع غربها، وتساوي مساحتها نصف مساحة الكويت نفسها (مشكور، 1993، ص107)، وتقع المنطقة المحايدة بين حدود دولة الكويت والمملكة العربية السعودية، وقد ظلّت هذه الحدود غير مرسّمة بشكل نهائي لفترة طويلة.

الإجراءات المنهجية:

نوع الدراسة ومنهجها:

تبحث هذه الدراسة في طريقة تغطية الصحف الكويتية والسعودية (القبس والسياسة وعكاظ والرياض) لقضية المنطقة المحايدة للحقول المشتركة بين المملكة العربية السعودية والكويت؛ ومن ثمّ تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية؛ بحيث يتّصل مفهوم البحث الوصفي بدراسة واقع الأحداث والمواقف ووصفها وتحليلها، وذلك بهدف الوصول إلى استنتاجات تُساعد في رسم تصوّرات عن القضية محور الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

يُعرف مجتمع الدراسة بأنّه مجموع محدّد أو غير محدّد من المفردات، وتتمثّل عيّنة الدراسة في كل المواد الصحفية لصحف (القبس والسياسة) و(عكاظ والرياض)، والمتعلّقة بقضية المنطقة المحايدة للحقول النفطية المشتركة بين البلدين، ويبلغ عدد المواد والأخبار المنشورة التي خضعت للتحليل 283 لصحيفة القبس و163 لصحيفة السياسة و189 لصحيفة عكاظ و166 لصحيفة الرياض، بحيث وقع اختيار الباحث على هذه الصحف أنفاً للأسباب الآتية:

- صحيفة القبس: صدرت في عام 1972 وتُعتبر من الصحف الرائدة في الكويت والعالم العربي.
- صحيفة السياسة: صدرت في عام 1965 وتُعتبر من أوائل الصحف في الكويت.
- صحيفة الرياض: صدرت في عام 1965 تُعتبر أول جريدة يومية تصدر باللغة العربية في عاصمة المملكة العربية السعودية.
- صحيفة عكاظ: صدرت بتاريخ 1960 وتُعتبر من الصحف ذات التوجّهات المختلفة وتحظى بأهمية عالية في المملكة العربية السعودية.

ويرى الباحث أنّ أخبار قضايا ترسيم الحدود وتقاسم الثروات المشتركة بين أكثر من دولة تخضع لكثير من الاعتبارات، فدول الخليج تحديداً تُسيطر عليها الأنظمة الحاكمة على الملفات السياسية، وهي بذلك تؤثر كثيراً على المواد المنشورة؛ إذ إنّ الأخبار تقدم بناءً على معطيات القضية ومستجداتها، فيُضح لنا من خلال البحث بالأرشيف أنّ هناك سنوات متتالية عدة لم تطرح أي من الصحف الكويتية والسعودية خبراً متعلقاً بالمنطقة المحايدة، على الرغم من أهمية الموضوع وجسامة القضية وتعدّد المسارات السياسية والاقتصادية المرتبطة بها.

وبناءً على ذلك، قام الباحث بمسح شاملٍ لكلّ المواد الصحفية لصحف القبس والسياسة الكويتية وعكاظ والرياض السعودية، معتمداً على أرشيف الصحف من يناير عام 2000 - حتى نهاية عام 2020، وقد ركزت على الأخبار المتعلقة بقضية المنطقة المحايدة خلال تلك الفترة لكثير من الاعتبارات والمبزرات أهمها:

في الثاني من يوليو عام 2000، تم توقيع اتفاقية مهمة بين البلدين لترسيم الحدود البحرية للمنطقة المحايدة، (خليفة، 2004، ص6).

من عام 2014، وحتى منتصف عام 2019، توقف الإنتاج بالمنطقة المحايدة بقرار أحادي الجانب من الطرف السعودي، وقد فاقم هذا التوجه من الخلاف بين البلدين، وفي الربع الأخير من عام 2019، تم التوصل لاتفاق حول قضية المنطقة المحايدة، وفي عام 2020، تم عقد اللقاءات بين البلدين لوضع اللمسات النهائية لمواثيق المعاهدة، وبعد ذلك تم رفعها لمجلس الأمة الكويتي للمصادقة عليها.

أدوات جمع البيانات:

تحليل المضمون: يرى "Berlson" أن تحليل المضمون هو أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في وصف المحتوى الظاهر أو المضمون الصريح للمادة الإعلامية وصفاً موضوعياً، منتظماً، كميّاً. (Berlson, 1971) وفي إطار ذلك قام الباحث بتصميم استمارة لتحليل المضمون لصحيفتي القبس والسياسة الكويتية ولصحيفتي عكاظ والرياض السعوديتين لمتابعة أهم التغطيات التي قامت بها الصحف في ما يتعلق بقضية المنطقة المحايدة للحقول النفطية المشتركة..

وحدات التحليل:

اعتمد الباحث على وحدة الموضوع (الفكرة) وهي عبارة عن أفكار مختصرة تقدم دلالات ومؤشرات حول موضوع القضية الرئيسي، وهي عبارة عن الموضوعات التي تمت

تغطيتها في صحف الدّراسة والمتعلّقة بقضية المنطقة المحايدة للحقول النفطية المشتركة بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية.

فئات التحليل:

تستخدم فئات التحليل المعتمدة في الدّراسة؛ بهدف الوصول إلى نتائج موضوعية وواضحة يُمكن تعميمها، وهي تُعتبر مجموعة من التصنيفات يتم إعدادها طبقاً لنوعية المضمون ومحتواه وهدفه، لكي تُستخدم في وصف هذا المضمون، بحيث تشمل الموضوعية والدقة والشمول. وقد قسّم الباحث هذه الفئات إلى مجموعتين:

فئات المضمون وفئات الشكل:

فئات المضمون (ماذا قيل؟): وتشمل الفئات الآتية:

فئة الموضوع: وهي الفئات الأكثر استخداماً في دراسات تحليل المضمون، والتي تُركّز بشكل دقيق على تصنيف الموضوع وفقاً لموضوعاته أو المعلومات المتعلّقة بالمنطقة المحايدة. وتنقسم إلى: الموضوعات البيئية، الموضوعات السياسية، الموضوعات الاقتصادية، الموضوعات التقنية، نزاعات متفاوتة باردة حول ملكية المنطقة المحايدة، التوسّع والتفرّد بإدارة الحقول، الحلول السلمية لترسيم الحدود، أطراف ذات صلة (الولايات المتحدة، بريطانيا)، سيادة الأراضي، الشركات الأجنبية المشغلة للحقول المشتركة، موائيق ومعاهدات سابقة، مؤتمر العقير، الحدود البحرية والبرية للمنطقة المحايدة، المفاوضات والمشاورات بين البلدين، معاهدة 2019، إعادة الإنتاج للحقول النفطية المشتركة.

فئة الاتجاه: وهي الفئة التي توضّح بشكل تخصّصي التأييد أو الرفض أو الحياد في المضمون موضع التحليل عبر تكرار الكلمات السلبية أو الإيجابية التي تقدم دلالات ومؤشرات عن دعم هذه الإجراء أو رفض الإجراءات التي اتخذتها السلطات المعنية بحل القضية المتعلّقة بالمنطقة المحايدة وتنقسم إلى: اتجاه سلبي، اتجاه إيجابي، اتجاه محايد.

فئة أهداف التغطية الصحفية: تُساعد هذه الفئة في توضيح وتشخيص الملامح الرئيسية للتغطية الصحفية لهذه القضية؛ من خلال التركيز على قضية المنطقة المحايدة، وما الأهداف التي من الممكن أن تتحقق عن طريق الأخبار أو التوعية أو التحذير.

القوى الفاعلة: هي الفئات المؤثرة في مسارات القضية، أو المخولة حل وحسم القضية المتعلّقة بالمنطقة المحايدة، وتنقسم إلى: (القيادة السياسية، وزراء النفط، الشركات المشغلة للحقول، دول عظمى (أمريكا، بريطانيا)، أعضاء مجلس الأمة، المعارضة السياسية).

فئة مصادر الصحيفة: تستخدم فئة مصدر المعلومات للكشف عن مصدر المعلومة، ومصدر المعلومة في الصحافة يُساعد بشكل محوري من تعزيز صدق المعلومة المنشورة وتنقسم إلى: الصحفي، المراسل، أو بعض الكتاب المتخصصين بالنفط، مضابط الاتفاقيات، وكالة الأنباء الكويتية، وكالة الأنباء السعودية.

فئات الشكل (كيف قيل؟): وتشمل الفئات الآتية:

فئة نمط المادة الإعلامية: تستخدم هذه الفئة لتوضيح الفروق بين الأشكال أو الأنماط المختلفة التي تتخذها المادة الإعلامية المنشورة في الصحف، وقد تم تقسيم هذه الفئة إلى: الخبر، التقرير، التحليل، التحقيق، المقال، أبواب خاصة، حوار.

فئة عناصر الإبراز، وهي فئات شكلية توضح مدى اهتمام الصحف بعرض موضوع القضية عبر صفحاتها، وتنقسم إلى: صفحة أولى، صفحتي الوسط، صفحة أخيرة، عناوين عريضة، رسوم بيانية وخرائط، إحصائيات، صور.

إجراءات الصدق والثبات:

صدق الأداة: تم عرض استمارة تحليل المضمون على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الإعلام والصحافة، لتقرير صلاحيتها وقياس ما هو مستهدف قياسه، وقد تم إجراء التعديلات عليها في ضوء ما أشار إليه الأساتذة من ملاحظات حتى أصبحت الاستمارة صالحة للتحليل.

ثبات الأداة: الثبات حاسم في تحليل المضمون. ويعني تكرار وقياس واختبار المادة أكثر من مرة لتكون المحصلة للنتائج مماثلة للمرة الأولى. وقد قام الباحث بالاستعانة بأحد المرزمين لتحليل عينة فرعية لـ 15% من المواد المعروضة في الصحف الكويتية والسعودية محل الدراسة، وباستخدام معادلة (هولستي Holsti)، كشفت النتائج عن معامل الثبات بلغ 91؛ أي أن الباحثين يتفقان معاً بنسبة 90%.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

التكرارات، النسب المئوية، اختبار كا².

الإطار النظري للدراسة:

الدراسات السابقة:

أ. الدراسات العربية:

دراسة (أبوضيف، 2020): ركزت هذه الورقة البحثية على أثر المنطقة المقسومة على مستقبل العلاقات بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية، وقد عرضت هذه الورقة الحقبة التاريخية للعلاقات بين البلدين، والمراحل التي مرّت على المفاوضات المتعلقة بالمنطقة المحايدة من بداية من مؤتمر العقير وحتى توقيع مذكرة التفاهم الأخيرة بين البلدين، وكانت أبرز النتائج هي أنّ قوة العلاقات بين البلدين ساعدت في إتمام كل ما يتعلق بالمنطقة المقسومة بشكل سلمي. دراسة (محمود، 2020): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الأسباب التي أدت إلى ظهور مشكلات ترسيم الحدود السياسية، بين الأردن والسعودية، التي أدت إلى عقد عدة اتفاقيات؛ حداث 1925 م، جدة 1927 م، الصداقة وحسن الجوار 1933 م. وتوصلت الدراسة إلى أنّ الاتفاقيات أدت إلى تسوية النزاع الحدودي باعتباره من أهم الطرائق وأفضلها دبلوماسياً، دراسة (محفوظ، 2017): هدفت الدراسة إلى معرفة دور الصحافة العمانية في تشكيل اتجاهات الرأي العام حول الإجراءات الحكومية إزاء انخفاض أسعار النفط. وكانت أبرز النتائج: أنّ أكثر الفنون الصحفية التي أثرت في الاتجاهات إزاء قضية أسعار النفط هي الأخبار والاستطلاعات. طرحت دراسة (الريامية 2017) دور الصحافة الاقتصادية والنفطية في معالجة أزمات انخفاض أسعار النفط، وآثارها والحلول الممكنة لتفاديها مستقبلاً. كشفت النتائج غياب المقالات الافتتاحية التي تتحدث عن الأزمات النفطية في الصحف. دراسة (حفيظة، 2016): هدفت إلى التعرف على طبيعة المعالجة الإعلامية التي تقوم بها الصحافة الوطنية الجزائرية في أزمة انخفاض أسعار البترول. وكانت أبرز النتائج: إهمال الصحيفة عرض قضية انخفاض أسعار النفط عبر صفحاتها الأولى والأخيرة، وكانت أغلب معالجتها للقضية في الصفحات الداخلية، واهتمت الصحيفة في معالجتها للقضية على الخبر والتقرير. هدفت دراسة (الأمين، 2016): لمعرفة معالجة صحف الجزائرية لقضايا النفط، وذلك باستخدام عيّنة الحصر الشامل لكل ما نُشر حول هذا الموضوع. وكانت أبرز النتائج: أتى التقرير والخبر في مقدمة الأنواع الصحفية في كل الأبواب التي نشرت في موضوع انهيار سعر البترول. دراسة (حسين، 2013): سعت هذه الدراسة إلى تقصي تداعيات مشكلات الحدود في منطقة الخليج العربي في بُعديها السياسي والقانوني ومحدداتها الداخلية والخارجية. أشارت النتائج إلى أنّ مشكلات الحدود وحلّها تعتمد على بعدين أساسيين في المنطقة أولهما داخلي، يرتبط بوجود الدولة ونشأتها، والثاني خارجي يرتبط بالنظام العالمي وطبيعة ودرجة اختراقه للنظم في الكيانات السياسية الحاكمة. دراسة (العصيمي، 2012): هدفت الدراسة إلى بيان أثر ترسيم

الحدود على السياسة الخارجية الكويتية. توصلت نتائج الدراسة إلى أنّ مشكلة ترسيم الحدود بين الكويت والعراق ضاربة في التاريخ، وبيّنت النتائج أنّ للسياسية الخارجية الكويتية دوراً بارزاً في بحث آلية ترسيم الحدود بين الكويت والعراق على المستوى الدولي. دراسة (الحמיד، 2009): تناول هذا البحث مشكلات الحدود السياسية في منطقة الخليج العربي وشبه الجزيرة العربية فتناول الخلافات الحدودية السعودية البرية والبحرية مع كلّ من الدول الخليجية التالية: الكويت، العراق، قطر، البحرين، والإمارات العربية المتحدة، عمان واليمن. أشارت أهم النتائج أنّ خلافات الحدود السعودية مع دول الخليج والجزيرة العربية، تمت أغلبها بالحلّ السلمي إلا البعض منها، وبيّنت النتائج غياب المسودات والأمور الفنية لتلك التسويات بشكل واضح. دراسة (خليفة، 2004): ذهبت هذه الدراسة للتعرف على اتفاقيات الحدود بين المملكة العربية السعودية والكويت، وكيفية حلها بالأطر السلمية والمفاوضات بين الأشقاء لحل جميع الخلافات التي قد تطرأ جراء التشارك في موارد طبيعة غنية، وكانت الحلول السلمية العلامة البارزة بين الأشقاء في حل هذه القضايا. دراسة (كرم، 2003): تم التركيز على موضوع الحدود السياسية بين دولتي الكويت والسعودية وبالأخص في إنشاء المنطقة المحايدة وفقاً لمعاهدة العقير عام 1922م، وبعد استقلال الكويت تم الاتفاق مع السعودية على تقسيم المنطقة المحايدة مناصفة بين الدولتين في عام 1965م، بدون التطرّق إلى المنطقة البحرية المحايدة لها. وبقيت هذه المسألة محلّ خلاف بين الدولتين حتى توصلت الدولتان إلى ترسيم الحدود البحرية بشكل يُرضي الطرفين وذلك عام 2000م. دراسة (المشاري، 2003): استهدفت هذه الدراسة التعرف على اتفاقية الحدود البحرية الموقعة بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية، وما أهمية تسوية قضية الحدود البرية بين البلدين، حيث توضح النتائج أنّ التسوية للحدود تُساعد على استقرار العلاقات بين الدولة التي تربطها حدود مشتركة. دراسة (محمود، 2000): هدفت الدراسة لتقديم محاولة لتفسير ظاهرة النزاع حول الحدود البرية بين الدول العربية من مفهوم ومدخل زمني وجاءت أبرز النتائج أنّ ظهور الحدود كمصدر للنزاع بين الدول العربية نفسها ككيانات مستقلة ذات سيادة، أي قبل أن يكون لشعوبها سلطة فعلية، بما في ذلك مشاركتها في صنع القرارات المتعلقة بتعيين حدودها، وهي المهمة التي انفردت بها القوى الأوروبية بشكل تحكمي.

ب. الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة (Al-Saif, 2021) التعرف على المرونة الكويتية -السعودية في النزاع، بحيث أدخلت الكويت والمملكة العربية السعودية ترتيباً مرناً يعتمد على حدود مادية صلبة وحدود اقتصادية مرنة. أشارت النتائج: إلى أنّ المرونة أدت إلى الإدارة المشتركة وتقاسم أرباح النفط والغاز المتكافئ، وتجنّب الصراع إلى حد كبير، بحيث قامت على الغموض

البناء وتجنب المواجهة المباشرة. وتشير النتائج إلى أن هذا النهج له تحدياته لكنّه أظهر جدارته في 2009 - 2019، عندما حل الاثنان نزاعاً رئيسياً على المنطقة المحايدة. دراسة (Rasti,2018) قدمت هذه الدراسة عبر المنظور التاريخي أثر عدم ترسيم الحدود في المنطقة المقسومة بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية على دول الخليج بشكل عام، وطرحَت الدراسة بعض الأسباب التي ساهمت في تأخير ترسيم تلك الحدود. أوضحت النتائج أن تعيين حدود الجرف البحري والقاري لم يكتمل بعد بسبب مختلف القضايا السياسية والجغرافية والجيوسياسية والاقتصادية والتقنية والقانونية، وأشارت النتائج إلى أن الظاهرة السياسية/المكانية "للمنطقة المحايدة/المقسّمة" بين الكويت والمملكة العربية السعودية - باعتبارها واحدة من تراث وجود بريطانيا وأدائها في الشرق الأوسط - هي إحدى الظواهر التي لها تأثير خاص على عملية ترسيم الحدود البحرية للخليج، وبيّنت النتائج أن ترسيم حدود المنطقة المحايدة أحدث تعقيداً في عملية تعيين الحدود في هذه المنطقة بشكل نهائي، حيث لا تزال الأطراف ذات الصلة تُشدّد على أدوات التفاوض والدبلوماسية في ترسيم الحدود البحرية. دراسة (Wiegand,2014)، تقدم هذه الورقة مراجعة للنزاعات الحدودية والجزرية في المملكة العربية السعودية والحل السلمي لمعظم هذه النزاعات. وبيّنت النتائج سعي دول الخليج العربي إلى طرق حل النزاعات سلمياً، وقد فعلت ذلك بشكل فعّال في معظم الأحيان.

التعليق وحدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

- استفادت الدراسة من جميع الدراسات السياسية والاستراتيجية العربية والأجنبية في معرفة الجوانب التاريخية لمعضلة ترسيم الحدود بين دول الجوار.
- استفادت الدراسة من الجوانب التاريخية المتعلقة بقضية المنطقة المحايدة، عبر عيّنة من الدراسات السياسية والجغرافية والتاريخية.
- الدراسات الإعلامية ركّزت على أسعار النفط فقط، ولم تتناول قضايا ترسيم الحدود والثروات المشتركة في دول الخليج.
- دلّت الدراسات السابقة على قلة الدراسات الإعلامية العربية والأجنبية التي تبحث في قضية ترسيم للحدود والخلافات الحدودية حول الثروات المشتركة.
- تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها تنتمي للحقل الإعلامي، وتُعتبر من أوائل الدراسات الإعلامية التي ركّزت على معضلة ترسيم الحدود للمنطقة المحايدة بين الكويت والسعودية في لفترة 2000 - 2020.

نظرية الدّراسة:

تعتمد هذه الدّراسة في إطارها النظري على نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة" على اعتبار أنّها واحدة من النظريات التي تبحث في تأثير وسائل الإعلام، حيث تهتم بحوث "ترتيب الأولويات" بدراسة العلاقة التبادلية بين وسائل الإعلام لتحديد أولويات القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي اهتمت بها.

بحيث أصبح لزاماً أن تقوم الصحف ووسائل الإعلام بتنظيم نشر المواد الإخبارية والقضايا والموضوعات الصحفية في ترتيب يشير إلى أهمية هذه المواد وعلاقة بعضها ببعض، "وتتبنى الوسيلة الإعلامية هذا الترتيب؛ بحيث يُعبر عن سياستها واتجاهها من المواد المنشورة، وهذه العملية يطلق عليها ترتيب أولويات الاهتمام للوسيلة الإعلامية وتحديد Agenda Setting، وتتم بناءً على قدرات عديدة تتأثر بالسياسات العامة والسياسات التحريرية والنظم الفنية والإنتاجية". (عبدالحמיד، 2004)

كما تُبيّن النظرية أنّ وسائل الإعلام قادرة على التأثير، من خلال تركيزها على قضايا معينة تطرحها على المتلقين، وتقوم فكرة النظرية كذلك على أنّه مثلما يحدّد جدول الأعمال في أي لقاء من ترتيب للموضوعات التي سوف تُناقش، فإنّ وسائل الإعلام لها جدول أعمالها، بناءً على أهميتها الخاصة التي تحدد الأهم والأقل أهمية من الموضوعات والأحداث؛ فلا تتقدم القضايا إلى مراحل الاهتمام الاجتماعي قبل أن تطرح أو تتكرّر في وسائل الإعلام؛ ويتبيّن ذلك من خلال النشر أو منع تدفق الأخبار والمعلومات، تعمل وسائل الإعلام على وضع الأجندة لما سيطرح للنقاش والحوار داخل المجتمع. ويرى الباحث أنّ عملية الانتقاء اليومي لأجندة وسائل الإعلام وأساليب إبراز أو طمس موضوعات بعينها، وتحريكها صعوداً أو هبوطاً لا تستهدف إثارة اهتمام الجمهور العام فقط، إنّما هي عملية تستهدف أيضاً -صانعي القرار السياسي.

أهم سمات نظرية ترتيب الأولويات (وضع الأجندة):

إنّ أهم ما يُميّز النظرية العلمية قدرتها المستمرة على توليد تساؤلات بحثية جديدة بالبحث واستكشاف مجالات وطرق بحثية جديدة، ومن هذا المنطلق، تميّزت نظرية ترتيب الأولويات (وضع الأجندة) بثلاث سمات، على النحو الآتي: (المشاقبة، 2011)

- النمو المستمر والمنتظم للدراسات التطبيقية في مجال وضع الأجندة منذ أن بدأ الاهتمام بها حتى اليوم.
- قدرتها على تحقيق التكامل بين عدد من المجالات البحثية الفرعية للاتصال

الجماهيري تحت مظلة وضع الأجندة.

- قدرتها على توليد قضايا بحثية وأساليب منهجية تتنوع بتنوع المتغيرات الاتصالية

توظيف النظرية في الدراسة:

تُعدّ نظرية ترتيب الأولويات "وضع الأجندة" من أفضل النظريات التي مكّنت الباحث من دراسة تغطية الصحف الكويتية والسعودية لقضية المنطقة المحايدة، وذلك للمبررات الآتية:

- تحديد القضية بشكل محدّد؛ كون النظرية توضّح أنّ القضايا الملموسة والملحة يتم إدراكها بصورة أكبر مقابل القضايا المجردة التي لا يُمكن إدراكها بسهولة.
- توظيف العوامل المؤثرة في وضع الأجندة، من مثل: طبيعة القضية ونوعها وصياغة أهداف الدراسة وتساؤلاتها وتفسيرها عبر تحليل المضمون.
- دراسة المضمون الاتصالي بعد نشره في صحف الدراسة من خلال استخدام أداة تحليل المضمون لمعرفة أسلوب التغطية الصحفية لقضية المنطقة المحايدة من حيث تحديد المصادر والأساليب المتبعة والأشكال الصحفية المستخدمة.

نتائج الدراسة التحليلية ومناقشتها:

1. فئات المضمون (ماذا قيل؟):

السؤال الأول: الموضوعات المتعلقة بقضية المنطقة المحايدة التي تم عرضها من قبل الصحافة الكويتية والسعودية:

جدول (1): الموضوعات المتعلقة بقضية المنطقة المحايدة التي تم عرضها من قبل الصحافة الكويتية والسعودية

ر	عناصر التحليل	القبس		السياسة		الرياض		عكاظ		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	الموضوعات البيئية	9	3.8%	3	1.8%	51	30.7%	49	25.9%	112	14.8%

ر	عناصر التحليل	القبس		السياسة		الرياض		عكاظ		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
2	الإخلال بالمواثيق والمعاهدات السابقة	19	8.0%	4	2.5%	0	0.0%	2	1.1%	25	3.3%
3	نزاعات متفاوتة باردة حول ملكية المنطقة المحايدة	6	2.5%	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	6	0.8%
4	الموضوعات السياسية	25	10.5%	5	3.1%	0	0.0%	0	0.0%	30	4.0%
5	الموضوعات الاقتصادية	10	4.2%	34	20.9%	25	15.1%	26	13.8%	95	12.6%
6	التوسع والتفرد بإدارة الحقول	24	10.1%	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	24	3.2%
7	الحلول السلمية لترسيم الحدود	24	10.1%	17	10.4%	0	0.0%	11	5.8%	52	6.9%
8	أطراف ذات صلة (الولايات المتحدة، بريطانيا)	7	2.9%	14	8.6%	0	0.0%	0	0.0%	21	2.8%
9	سيادة الأراضي	21	8.8%	0	0.0%	0	0.0%	9	4.8%	30	4.0%
10	الشركات الأجنبية المشغلة للحقول المشتركة	12	5.0%	12	7.4%	15	9.0%	0	0.0%	39	5.2%
11	مؤتمر العقير	7	2.9%	2	1.2%	0	0.0%	0	0.0%	9	1.2%

ر	عناصر التحليل	القبس		السياسة		الرياض		عكاظ		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
12	الحدود البحرية والبرية للمنطقة المحايدة	10	4.2%	18	11.0%	0	0.0%	14	7.4%	42	5.6%
13	المفاوضات والتشاور بين البلدين لإعادة الإنتاج	28	11.8%	27	16.6%	45	27.1%	55	29.1%	155	20.5%
14	معاهدة 2019	36	15.1%	27	16.6%	30	18.1%	23	12.2%	116	15.3%
	المجموع	238	100%	163	100%	166	100%	189	100%	756	100%

تظهر نتائج الجدول أنّ أكثر الموضوعات المتعلقة بقضية المنطقة المحايدة التي تم عرضها من قبل الصحافة الكويتية والسعودية "المفاوضات والتشاور بين البلدين لإعادة الإنتاج" بتكرار (155) ونسبة مئوية (20.5%)، تلاه في المرتبة الثانية "معاهدة 2019" بتكرار (116) ونسبة مئوية (15.3%)، ثم "الموضوعات البيئية" في المرتبة الثالثة بتكرار (112) ونسبة مئوية (14.8%)، وفي المرتبة الرابعة "الموضوعات الاقتصادية" بتكرار (95) ونسبة مئوية (12.6%)، ثم "الطول السلمية لترسيم الحدود" في المرتبة الخامسة بتكرار (52) ونسبة مئوية (6.9%). ومن خلال النتائج المبينة نلاحظ بأن الأخبار المتعلقة بالمفاوضات بين الجانبين لحل القضايا العالقة تحظى باهتمام وسائل الإعلام، بحيث ركزت كثيراً على أهمية إيجاد الحلول المرضية للطرفين بعد توقف الإنتاج بالحقول المشتركة ما تسبّب بخسائر كبيرة للجانبين .

وتُظهر نتائج الجدول السابق المتعلقة بكل صحيفة على حدة أنّ أكثر الموضوعات المتعلقة بقضية المنطقة المحايدة التي تم عرضها من قبل صحيفة القبس الكويتية هي "معاهدة 2019"، بتكرار (36) ونسبة مئوية (15.1%)، تلاها في المرتبة الثانية "المفاوضات والتشاور بين البلدين لإعادة الإنتاج" بتكرار (28) ونسبة مئوية (11.8%). وأنّ أكثر الموضوعات المتعلقة بقضية المنطقة المحايدة التي تم عرضها من قبل صحيفة السياسة الكويتية هي "الموضوعات الاقتصادية" بتكرار (34) ونسبة مئوية (20.9%)، تلاها في المرتبة الثانية "المفاوضات والتشاور بين البلدين لإعادة الإنتاج ومعاهدة 2019"، بتكرار (27) ونسبة مئوية (16.6%). في حين أنّ أكثر الموضوعات المتعلقة بقضية المنطقة المحايدة التي تم عرضها من قبل صحيفة الرياض السعودية هي "الموضوعات البيئية"،

بتكرار (51) ونسبة مئوية (30.7%)، تلاها في المرتبة الثانية "المفاوضات والتشاور بين البلدين لإعادة الإنتاج" بتكرار (45) ونسبة مئوية (27.1%). كما أنّ أكثر الموضوعات المتعلّقة بقضية المنطقة المحايدة التي تم عرضها من قبل صحيفة عكاظ السعودية هي "المفاوضات والتشاور بين البلدين لإعادة الإنتاج"، بتكرار (55) ونسبة مئوية (29.1%)، تلاها في المرتبة الثانية "الموضوعات البيئية" بتكرار (49) ونسبة مئوية (25.9%). ومن خلال العرض التفصيلي لنتائج الصحف منفردة نلاحظ أنّ الصحف الكويتية والسعودية تباينت في تقديم الموضوعات المتعلّقة بالمنطقة المحايدة، فالصحف الكويتية ممثلة بصحيفتي القبس والسياسة تنوّعت في عرض موضوعاتها وآرائها حول القضايا المتعلّقة بالمنطقة المحايدة، وفي ما يخص الصحف السعودية نرى ومن خلال النتائج نلاحظ أنّها تتبّع المسار نفسه في قضية المنطقة المحايدة، حيث حاولت تسليط الضوء على القضية بشكل رسمي وليس تخصصياً مبتعدة عن التحليل والتفسير في ما يخص الأسباب البيئية التي ترى أنّها السبب الجوهري لوقف الإنتاج بشكل، مفاجئ فكان من المهم إجراء تحقيقات معمقة مع المتخصصين النفطيّين والبيئيّين لشرح وبيان وجهه النظر المملكة العربية السعودية في ما يتعلق الجوانب البيئية، وتُشير بأنّ الصحف الكويتية والسعودية لم تسترجع بشكل مفصّل هذه المعضلة التاريخية بالوثائق والبيانات الرسمية، حيث لاحظنا إغفال الجانب التاريخي للقضية أو عوائدها أو تقسيماتها الجديدة، وهذه النتائج والتي تخصّ حجب كثير من المعلومات حول هذه القضية جاءت متوافقة من نتائج (Vasquez, 2016) ودراسة (الحميد، 2000)، ولم تتوافق مع دراسة (أبوضيف، 2020). ونرى من خلال النتائج أنّ صحيفة القبس عرضت موضوع الترسيم والنزاع الحدودي بشكل محدود، وتحديدًا في فترة توقف الإنتاج، وهذا التوجه توافق ما ذهبت إليه دراسة (العيفي، 2000، ص23)، والتي أشارت بالأبداً ينتمي النزاع السعودي - الكويتي الحدودي إلى تلك الطائفة من النزاعات التي تركز على دعاوى الحقوق التاريخية، ومن ثم، فإنّها لا تتعلّق بمفاهيم أيديولوجية كالسيادة والشرعية، وإنّما كانت الاعتبارات الإستراتيجية التي أسهمت في بلورتها أنماط التفاعلات الإقليمية والدولية، ذات الدور الفعّال والمحوري في توجيه الحدث الحدودي وتحديد أبعاده ومساراته، لتنتج مركب الوضع الراهن لهذا الحدث.

السؤال الثاني: القوى الفاعلة المتعلقة بقضايا المنطقة المحايدة:

جدول (2): القوى الفاعلة المتعلقة بقضية المنطقة المحايدة التي تم عرضها من قبل الصحافة الكويتية والسعودية

ر	عناصر التحليل	القبس		السياسة		الرياض		عكاظ		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	وزارة النفط	18	7.6%	22	13.5%	145	87.3%	165	87.3%	350	46.3%
2	الشركات الأجنبية المشغلة للحقول	17	7.1%	9	5.5%	3	1.8%	5	2.6%	34	4.5%
3	وزارة الخارجية	45	18.9%	25	15.3%	9	5.4%	13	6.9%	92	12.2%
4	القوى الخارجية (أمريكا، بريطانيا)	2	0.8%	1	0.6%	4	2.4%	0	0.0%	7	0.9%
5	مجلس الأمة	33	13.9%	35	21.5%	0	0.0%	0	0.0%	68	9.0%
6	القيادة السياسية	102	42.9%	59	36.2%	5	3.0%	6	3.2%	172	22.8%
7	المعارضة السياسية	21	8.8%	12	7.4%	0	0.0%	0	0.0%	33	4.4%
	المجموع	238	100%	163	100%	166	100%	189	100%	756	100%

تظهر نتائج الجدول أنّ أكثر القوى الفاعلة المتعلقة بقضية المنطقة المحايدة التي تم عرضها من قبل الصحافة الكويتية والسعودية "وزارة النفط"، بتكرار (350) ونسبة مئوية (46.3%)، تلاه في المرتبة الثانية "القيادة السياسية" بتكرار (172) ونسبة مئوية (22.8%)، ثم "وزارة الخارجية" في المرتبة الثالثة بتكرار (92) ونسبة مئوية (12.2%)، وفي المرتبة الرابعة "مجلس الأمة" بتكرار (68) ونسبة مئوية (9.0%)، ثم "الشركات الأجنبية المشغلة للحقول" في المرتبة الخامسة بتكرار (34) ونسبة مئوية (4.5%).

وتظهر نتائج الجدول السابق المتعلقة بكل صحيفة على حدة أنّ أكثر القوى الفاعلة المتعلقة بقضية المنطقة المحايدة التي تم عرضها من قبل صحيفة القبس الكويتية هي

"القيادة السياسية" بتكرار (102) ونسبة مئوية (42.9%)، تلاها في المرتبة الثانية "وزارة الخارجية" بتكرار (45) ونسبة مئوية (18.9%). وأن أكثر القوى الفاعلة المتعلقة بقضية المنطقة المحايدة التي تم عرضها من قبل صحيفة السياسة الكويتية هي "القيادة السياسية" بتكرار (59) ونسبة مئوية (36.2%)، تلاها في المرتبة الثانية "مجلس الأمة" بتكرار (35) ونسبة مئوية (21.5%). في حين أن أكثر القوى الفاعلة المتعلقة بقضية المنطقة المحايدة التي تم عرضها من قبل صحيفة الرياض السعودية هي "وزارة النفط" بتكرار (145) ونسبة مئوية (87.3%)، تلاها في المرتبة الثانية "وزارة الخارجية" بتكرار (9) ونسبة مئوية (5.4%). كما أن أكثر القوى الفاعلة المتعلقة بقضية المنطقة المحايدة التي تم عرضها من قبل صحيفة عكاظ السعودية هي "وزارة النفط" بتكرار (165) ونسبة مئوية (87.3%)، تلاها في المرتبة الثانية "وزارة الخارجية" بتكرار (13) ونسبة مئوية (6.9%). ومن خلال النتائج المبينة يرى الباحث أن الصحف الكويتية ركزت على أكثر من قوى فاعلة من الممكن أن يكون لها أدوار في قضية المنطقة المحايدة، مثل: القيادات السياسية ومجلس الأمة والمعارضة السياسية. فطبيعة الحياة السياسية في الكويت والمشاركة السياسية للشعب الكويتي تختلف عن المملكة العربية السعودية، وحتى إن ضعفت هذه المشاركة بسبب سيطرة الحكومة الكويتية على مخرجات الانتخابات وكسب ولايات أغلب النواب لتمرير القرارات الحكومية، حيث جاءت نتائج الجدول مخالفة لما نشرته بعض التقارير بأن التوسع الكويتي في مجال النفط تعوقه المعارضة السياسية (sertin,2021)، فمن خلال الاختلاف في البيئة السياسية بين البلدين (الكويت والمملكة السعودية)، ظهر جلياً الاختلاف في تفسير التباين بين الصحف الكويتية والسعودية بخصوص التركيز على القوى الفاعلة المتعلقة بقضية المنطقة المحايدة.

السؤال الثالث: اتجاهات تغطية الصحف الكويتية والسعودية محل الدراسة لقضية المنطقة المحايدة:

جدول (3): اتجاهات تغطية الصحافة الكويتية والسعودية لقضية المنطقة المحايدة

ر	عناصر التحليل	القبس		السياسة		الرياض		عكاظ		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	الاتجاه السلبي	136	57.1%	27	16.6%	4	2.4%	9	4.8%	176	23.3%
2	الاتجاه الإيجابي	97	40.8%	123	75.5%	87	52.4%	76	40.2%	383	50.7%
3	الاتجاه المحايد	5	2.1%	13	8.0%	75	45.2%	104	55.0%	197	26.1%

المجموع	عكاظ		الرياض		السياسة		القبس		عناصر التحليل	ر
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
100%	756	100%	189	100%	166	100%	163	100%	238	المجموع

تظهر نتائج الجدول أن أكثر اتجاهات تغطية الصحافة الكويتية والسعودية لقضية المنطقة المحايدة هو "الاتجاه الإيجابي" بتكرار (383) ونسبة مئوية (50.7%)، تلاه في المرتبة الثانية "الاتجاه المحايد" بتكرار (197) ونسبة مئوية (26.1%)، ثم "الاتجاه السلبي" في المرتبة الثالثة بتكرار (176) ونسبة مئوية (23.3%).

وتظهر نتائج الجدول السابق المتعلقة بكل صحيفة على حدة أن أكثر اتجاهات تغطية صحيفة القبس الكويتية لقضية المنطقة المحايدة هو "الاتجاه السلبي" بتكرار (136) ونسبة مئوية (57.1%)، تلاه في المرتبة الثانية "الاتجاه الإيجابي" بتكرار (97) ونسبة مئوية (40.8%). وأن أكثر اتجاهات تغطية صحيفة السياسة الكويتية لقضية المنطقة المحايدة هو "الاتجاه الإيجابي" بتكرار (123) ونسبة مئوية (75.5%)، تلاه في المرتبة الثانية "الاتجاه السلبي" بتكرار (27) ونسبة مئوية (16.6%). في حين أن أكثر اتجاهات تغطية صحيفة الرياض السعودية لقضية المنطقة المحايدة هو "الاتجاه الإيجابي" بتكرار (87) ونسبة مئوية (52.4%)، تلاه في المرتبة الثانية "الاتجاه المحايد" بتكرار (75) ونسبة مئوية (45.2%). كما أن أكثر اتجاهات تغطية صحيفة عكاظ السعودية لقضية المنطقة المحايدة هو "الاتجاه المحايد" بتكرار (104) ونسبة مئوية (55.0%)، تلاه في المرتبة الثانية "الاتجاه الإيجابي" بتكرار (76) ونسبة مئوية (40.2%). من خلال النتائج الموضحة نلاحظ التباين في الاتجاهين الإيجابي والسلبي عبر الصحف الكويتية ممثلة بالقبس والسياسة، ويرى الباحث الاتجاه السلبي لتغطية صحيفة القبس وبدرجة أقل لصحيفة السياسة كان في فترة توقُّف الإنتاج في الحقول المشتركة وبقدر أحادي الجانب من الطرف السعودي، وبسبب الحرية الصحفية بالكويت لاحظنا المسار السلبي الموجه بشكل واضح نحو القائمين والمخولين بإدارة ملف هذه القضية مع الجانب السعودي، ونلاحظ تغيير مسار التغطية الصحفية إلى إيجابي، عندما تم الإيعاز بتقارب وجهات النظر بين الجانبين، وفي ما يخص الصحف السعودية ممثلة بصحيفتي الرياض وعكاظ يرى الباحث بأن الصحف انتهجت الحياد في فترة توقف الإنتاج والإيجاب عندما تم التوصل لحلول مرضية للطرفين وتوقيع معاهدة جديدة في عام 2019. ويرى الباحث أن اتجاه عرض المواد الصحفية المنشورة حول قضية المنطقة المحايدة يُحددها عدد من المعايير أهمها: السياسة التحريرية التي تحكم عملية النشر من ناحية، وطبيعية النظام السياسي للدولة من ناحية ثانية، وتوجهات وولاء كاتب الخطاب من ناحية ثالثة، وتأثير السلطات الحاكمة في دول الخليج على النشر

في وسائل الإعلام من ناحية رابعة، فهذه المنطلقات تُحدّد بشكل أو بآخر مسار وتوجّهات التغطية الصحفية لتلك القضية، وأخيرها.

السؤال الرابع: المصادر الصحفية التي اعتمدها الصحف الكويتية والسعودية في رصد قضية المنطقة المحايدة:

جدول (4): المصادر الصحفية التي اعتمدها الصحافة الكويتية والسعودية في رصد قضية المنطقة المحايدة

ر	عناصر التحليل	القبس		السياسة		الرياض		عكاظ		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	مصدر مسؤول	33	13.9%	78	47.9%	34	20.5%	24	12.7%	169	22.4%
2	الصحفيون والمحرّرون والمراسلون	145	60.9%	52	31.9%	83	50.0%	140	74.1%	420	55.6%
3	وكالة الأنباء الكويتية	21	8.8%	14	8.6%	0	0.0%	0	0.0%	35	4.6%
4	وسائل الإعلام الأجنبية	16	6.7%	14	8.6%	4	2.4%	9	4.8%	43	5.7%
5	وكالة الأنباء السعودية	0	0.0%	0	0.0%	34	20.5%	14	7.4%	48	6.3%
6	الكتاب المتخصّصون بالنفط	17	7.1%	3	1.8%	11	6.6%	2	1.1%	33	4.4%
7	مضابط الاتفاقيات	6	2.5%	2	1.2%	0	0.0%	0	0.0%	8	1.1%
	المجموع	238	100%	163	100%	166	100%	189	100%	756	100%

تُظهر نتائج الجدول أنّ أكثر المصادر الصحفية التي اعتمدها الصحافة الكويتية والسعودية في رصد قضية المنطقة المحايدة هي "الصحفيون والمحرّرون والمراسلون" بتكرار (420) ونسبة مئوية (55.6%)، تلاه في المرتبة الثانية "مصدر مسؤول" بتكرار (169) ونسبة مئوية (22.4%)، ثم "وكالة الأنباء السعودية" في المرتبة الثالثة بتكرار

(48) ونسبة مئوية (6.3%)، وفي المرتبة الرابعة "وسائل الإعلام الأجنبية" بتكرار (43) ونسبة مئوية (5.7%)، ثم "وكالة الأنباء الكويتية" في المرتبة الخامسة بتكرار (35) ونسبة مئوية (4.6%).

وتُظهر نتائج الجدول السابق المتعلقة بكل صحيفة على حدة أنّ أكثر المصادر الصحفية التي اعتمدها صحيفة القبس الكويتية في رصد قضية المنطقة المحايدة هي "الصحفيون والمحررون والمراسلون" بتكرار (145) ونسبة مئوية (60.9%)، تلاها في المرتبة الثانية "مصدر مسؤول" بتكرار (33) ونسبة مئوية (13.9%). وأن أكثر المصادر الصحفية التي اعتمدها صحيفة السياسة الكويتية في رصد قضية المنطقة المحايدة هي "مصدر مسؤول" بتكرار (78) ونسبة مئوية (47.9%)، تلاها في المرتبة الثانية "الصحفيون والمحررون والمراسلون" بتكرار (52) ونسبة مئوية (31.9%). في حين أنّ أكثر المصادر الصحفية التي اعتمدها صحيفة الرياض السعودية في رصد قضية المنطقة المحايدة هي "الصحفيون والمحررون والمراسلون" بتكرار (83) ونسبة مئوية (50.0%)، تلاها في المرتبة الثانية "مصدر مسؤول ووكالة الأنباء السعودية" بتكرار (34) ونسبة مئوية (20.5%). كما أنّ أكثر المصادر الصحفية التي اعتمدها صحيفة عكاظ السعودية في رصد قضية المنطقة المحايدة هي "الصحفيون والمحررون والمراسلون" بتكرار (420) ونسبة مئوية (55.6%)، تلاها في المرتبة الثانية "مصدر مسؤول" بتكرار (169) ونسبة مئوية (22.4%). ويرى الباحث من خلال النتائج أنّ الصحف الكويتية والسعودية اعتمدت على مصدر واحد وهو "الصحفيون والمحررون والمراسلون" ونرى بذلك قصوراً، حيث كان من الأجدر على الصحف البحث والتعاون مع وزارات النفط لتقديم البيانات والوثائق المتعلقة بقضية المنطقة المحايدة لما تحظى به هذه القضية من اهتمام على صعيد البلدين.

السؤال الخامس: أهداف التغطية الصحفية لقضية المنطقة المحايدة:

جدول (5): أهداف تغطية الصحافة الكويتية والسعودية لقضية المنطقة المحايدة

ر	عناصر التحليل	القبس		السياسة		الرياض		عكاظ		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	الهدف الإخباري	188	79.0%	163	100%	130	78.3%	158	83.6%	639	84.5%
2	الهدف التوعوي	2	0.8%	0	0.0%	36	21.7%	31	16.4%	69	9.1%

المجموع	عكاظ		الرياض		السياسة		القبس		عناصر التحليل	ر	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
6.3%	48	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	20.2%	48	الهدف التحذيري	3
100%	756	100%	189	100%	166	100%	163	100%	238	المجموع	4

تُظهر نتائج الجدول أنّ أكثر أهداف تغطية الصحافة الكويتية والسعودية لقضية المنطقة المحايدة هو "الهدف الإخباري" بتكرار (639) ونسبة مئوية (84.5%)، تلاه في المرتبة الثانية "الهدف التوعوي" بتكرار (69) ونسبة مئوية (9.1%)، ثم "الهدف التحذيري" في المرتبة الثالثة بتكرار (48) ونسبة مئوية (6.3%).

وتُظهر نتائج الجدول السابق المتعلقة بكل صحيفة على حدة أنّ أكثر أهداف تغطية صحيفة القبس الكويتية لقضية المنطقة المحايدة هو "الهدف الإخباري" بتكرار (188) ونسبة مئوية (79.0%)، تلاه في المرتبة الثانية "الهدف التحذيري" بتكرار (48) ونسبة مئوية (20.2%). وأنّ أكثر أهداف تغطية صحيفة السياسة الكويتية لقضية المنطقة المحايدة هو "الهدف الإخباري" بتكرار (163) ونسبة مئوية (100%). في حين أنّ أكثر أهداف تغطية صحيفة الرياض السعودية لقضية المنطقة المحايدة هو "الهدف الإخباري" بتكرار (130) ونسبة مئوية (78.3%)، تلاه في المرتبة الثانية "الهدف التوعوي" بتكرار (36) ونسبة مئوية (21.7%). كما أنّ أكثر أهداف تغطية صحيفة عكاظ السعودية لقضية المنطقة المحايدة هو "الهدف الإخباري" بتكرار (158) ونسبة مئوية (83.6%)، تلاه في المرتبة الثانية "الهدف التوعوي" بتكرار (31) ونسبة مئوية (16.4%). ومن خلال النتائج نرى بأنّ أهداف تغطية الأخبار المتعلقة بالمنطقة المحايدة في الصحف الكويتية والسعودية كان الهدف منها إخبارياً بشكل واضح، ويرى الباحث أنّ الصحف مجتمعة لم تهتم كثيراً بالجانب التوعوي المتعلق بالآثار المترتبة من توقّف الإنتاج وغياب الصيانة للحقول، ونلاحظ أنّ صحيفة القبس ركزت بشكل مباشر أو غير مباشر على الهدف التحذيري، والتي قدمت من خلاله بعض الرؤى للقيادة الكويتية من أهمية الحفاظ على سيادة الأراضي الكويتية، وعدم التنازل عن الثروات الطبيعية لأي طرف، وحسم أي مسائل حدودية عالقة تخص سيادة الأراضي.

فئات الشكل (كيف قيل؟):

السؤال السادس: أنماط التغطية الصحفية لقضية المنطقة المحايدة في الصحف الكويتية والسعودية

جدول (6): أنماط تغطية الصحافة الكويتية والسعودية لقضية المنطقة المحايدة

ر	عناصر التحليل	القبس		السياسة		الرياض		عكاظ		المجموع	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
1	الخبر	75.6%	180	88.3%	144	84.9%	141	81.0%	153	81.7%	618
2	التقرير	2.9%	7	0.0%	0	1.8%	3	1.1%	2	1.6%	12
3	التحليل	1.7%	4	0.6%	1	3.6%	6	4.2%	8	2.5%	19
4	التحقيق	2.1%	5	1.2%	2	0.0%	0	0.0%	0	0.9%	7
5	المقال	6.3%	15	2.5%	4	5.4%	9	7.4%	14	5.6%	42
6	المقابلات	5.0%	12	5.5%	9	3.0%	5	4.8%	9	4.6%	35
7	أبواب خاصة	0.4%	1	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	0.1%	1
8	حوار	5.9%	14	1.8%	3	1.2%	2	1.6%	3	2.9%	22
9	المجموع	100%	238	100%	163	100%	166	100%	189	100%	756

تظهر نتائج الجدول أن أكثر أنماط تغطية الصحافة الكويتية والسعودية لقضية المنطقة المحايدة كان "الخبر" بتكرار (618) ونسبة مئوية (81.7%)، تلاه في المرتبة الثانية "المقال" بتكرار (42) ونسبة مئوية (5.6%)، ثم "المقابلات" في المرتبة الثالثة بتكرار (35) ونسبة مئوية (4.6%)، وفي المرتبة الرابعة "الحوار" بتكرار (22) ونسبة مئوية (2.9%)، ثم "التحليل" في المرتبة الخامسة بتكرار (19) ونسبة مئوية (2.5%).

وتُظهر نتائج الجدول السابق المتعلقة بكل صحيفة على حدة أن أكثر أنماط تغطية صحيفة القبس الكويتية لقضية المنطقة المحايدة التي تم عرضها من قبل هو "الخبر" بتكرار (180) ونسبة مئوية (75.6%)، تلاه في المرتبة الثانية "المقال" بتكرار (15) ونسبة مئوية (6.3%). وأن أكثر أنماط تغطية صحيفة السياسة الكويتية لقضية المنطقة المحايدة هو "الخبر" بتكرار (144) ونسبة مئوية (88.3%)، تلاه في المرتبة الثانية "المقابلات" بتكرار (9) ونسبة مئوية (5.5%). في حين أن أكثر أنماط تغطية صحيفة الرياض السعودية لقضية

المنطقة المحايدة قبل هو "الخبر" بتكرار (141) ونسبة مئوية (84.9%)، تلاه في المرتبة الثانية "المقال" بتكرار (9) ونسبة مئوية (5.4%). كما أنّ أكثر أنماط تغطية صحيفة عكاظ السعودية لقضية المنطقة المحايدة هو "الخبر" بتكرار (153) ونسبة مئوية (81.0%)، تلاه في المرتبة الثانية "المقال" بتكرار (14) ونسبة مئوية (7.4%). يتّضح من خلال النتائج أنّ الصحف الكويتية والسعودية ركّزت بشكل جوهري على النمط الإخباري، بالإضافة إلى اهتمام قليل بالمقال ويرى الباحث أنّ الصحف حاولت تغطية أخبار قضية المنطقة المحايدة بشكل سريع لأسباب عدة أهمها:

1. الأخبار المتعلقة بقضية المنطقة المحايدة تعتمد بشكل أساسي على القيادات السياسية للبلدين.
2. صعوبة إجراء تحقيقات متعلّقة بالحقول النفطية المشتركة، حيث عادة دول الخليج تكون فيها البيانات النفطية سرية ولا تُكشف للمواطنين.
3. غياب الشفافية.
4. الأرقام والإيرادات في دول الخليج الكثير منها غير معلن ويكتنفه الغموض. فحاولت الصحف - من خلال التغطية الخبرية - تغطية الجوانب الرسمية والمعلنة للقضية ذات الطابع الرسمي.

السؤال السابع: وسائل الإبراز في عرض المادة الصحفية عن قضية المنطقة المحايدة

جدول (7): وسائل الإبراز في عرض الصحافة الكويتية والسعودية لقضية المنطقة المحايدة

ر	عناصر التحليل	القياس		السياسة		الرياض		عكاظ		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	صفحة أولى	81	34.0%	25	15.3%	17	10.2%	66	34.9%	189	25.0%
2	صفحتنا الوسط	68	28.6%	61	37.4%	119	71.7%	93	49.2%	341	45.1%
3	صفحة أخيرة	1	0.4%	7	4.3%	6	3.6%	2	1.1%	16	2.1%
4	عناوين عريضة	68	28.6%	25	15.3%	14	8.4%	11	5.8%	118	15.6%
5	رسوم بيانية وخرائط	1	0.4%	2	1.2%	0	0.0%	0	0.0%	3	0.4%
6	إحصائيات فنية	2	0.8%	1	0.6%	4	2.4%	7	3.7%	14	1.9%

ر	عناصر التحليل	القيس		السياسة		الرياض		عكاظ		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
7	صور	17	7.1%	42	25.8%	6	3.6%	10	5.3%	75	9.9%
8	المجموع		100%	163	100%	166	100%	189	100%	756	100%

تُظهر نتائج الجدول أنّ أكثر وسائل الإبراز في عرض الصحافة الكويتية والسعودية لقضية المنطقة المحايدة هما "صفحتنا الوسط" بتكرار (341) ونسبة مئوية (45.1%)، تلاهما في المرتبة الثانية "صفحة أولى" بتكرار (189) ونسبة مئوية (25.0%)، ثم "عناوين عريضة" في المرتبة الثالثة بتكرار (118) ونسبة مئوية (15.6%)، وفي المرتبة الرابعة "صور" بتكرار (75) ونسبة مئوية (9.9%).

وتُظهر نتائج الجدول السابق المتعلقة بكل صحيفة على حدة أن أكثر وسائل الإبراز في عرض صحيفة القيس الكويتية لقضية المنطقة المحايدة هي "صفحة أولى" بتكرار (81) ونسبة مئوية (34.0%)، تلاها في المرتبة الثانية "صفحتنا الوسط وعناوين عريضة" بتكرار (68) ونسبة مئوية (28.6%). وأن أكثر وسائل الإبراز في عرض صحيفة السياسة الكويتية لقضية المنطقة المحايدة هما "صفحتنا الوسط" بتكرار (61) ونسبة مئوية (37.4%)، تلاهما في المرتبة الثانية "صور" بتكرار (42) ونسبة مئوية (25.8%). في حين أنّ أكثر وسائل الإبراز في عرض صحيفة الرياض السعودية لقضية المنطقة المحايدة هما "صفحتنا الوسط" بتكرار (93) ونسبة مئوية (71.7%)، تلاهما في المرتبة الثانية "صفحة أولى" بتكرار (17) ونسبة مئوية (10.2%). كما أنّ أكثر وسائل الإبراز في عرض صحيفة عكاظ السعودية لقضية المنطقة المحايدة هما "صفحتنا الوسط" بتكرار (93) ونسبة مئوية (49.2%)، تلاهما في المرتبة الثانية "صفحة أولى" بتكرار (66) ونسبة مئوية (34.9%). يتضح من خلال النتائج أنّ الصحف الكويتية والسعودية قدمت أخبار قضية المنطقة المحايدة وإبرازها بصفحات الوسط، مع اهتمام أكبر لصحيفة القيس لإبراز أخبار قضية المنطقة المحايدة عبر صفحاتها الأولى، ولتفسير هذه كما ذكر الباحث أنّ قضية المنطقة المحايدة وأخبارها تعتمد على المجريات والمستجدات التي تطرأ على القضية والتطورات بهذا الشأن، ونلاحظ من خلال نتائج الصحف مجتمعة بأنّها لم تستخدم الإحصائيات الفنية ولا الرسوم والخرائط للمنطقة المحايدة لإبراز القضية بشكل ملحوظ. ولعلّ السبب في ذلك يعتمد على الاستراتيجيات الحكومية المتبعة بدول الخليج بعدم تقديم المعلومات ونشرها في ما يتعلّق بالأمر السيادية والمالية.

مناقشة فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أنواع الموضوعات

ليبيان مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين صحف (القبس والسياسة و عكاظ والرياض) في أنواع الموضوعات المتعلقة بالمنطقة المحايدة، فإن نتائج جدول (8) تكشف عن ذلك:

جدول (8): الفروق بين الصحف الكويتية والسعودية وبين أنواع الموضوعات المتعلقة بالمنطقة المحايدة

الرقم	عناصر التحليل	التكرارات	النسب المئوية	قيمة كا	درجات الحرية	مستوى الدلالة
1	الموضوعات البيئية	112	14.8%	452.04	13	0.001
2	الإخلال بالمواثيق والمعاهدات السابقة	25	3.3%			
3	نزاعات متفاوتة باردة حول ملكية المنطقة المحايدة	6	0.8%			
4	الموضوعات السياسية	30	4.0%			
5	الموضوعات الاقتصادية	95	12.6%			
6	التوسع والتفرد بإدارة الحقول	24	3.2%			
7	الحلول السلمية لترسيم الحدود	52	6.9%			
8	أطراف ذات صلة (الولايات المتحدة ،بريطانيا)	21	2.8%			
9	سيادة الأراضي	30	4.0%			

			5.2%	39	الشركات الأجنبية المشغلة للحقول المشتركة	10
			1.2%	9	مؤتمر العقير	11
			5.6%	42	الحدود البحرية والبرية للمنطقة المحايدة	12
			20.5%	155	المفاوضات والتشاور بين البلدين لإعادة الإنتاج	13
			15.3%	116	معاهدة 2019	14
			100%	756	المجموع	

تُظهر نتائج الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.001) في الموضوعات المتعلقة بقضية المنطقة المحايدة التي تم عرضها من قبل الصحافة الكويتية والسعودية، حيث كانت المفاوضات والتشاور بين البلدين لإعادة الإنتاج هي الأكثر تداولاً في الصحف بتكرار (155) ونسبة مئوية (20.5%)، في حين كانت النزاعات المتفاوتة الباردة حول ملكية المنطقة المحايدة هي الأقل تداولاً في الصحف بتكرار (6) ونسبة مئوية (0.8%).

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاه الموضوعات المتعلقة بقضية المنطقة المحايدة.

لبيان مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه الموضوعات المتعلقة بالمنطقة المحايدة فإن نتائج جدول (9) تكشف عن ذلك:

جدول (9): الفروق بين اتجاه الموضوعات المتعلقة بقضية المنطقة

الرقم	عناصر التحليل	التكرارات	النسب المئوية	قيمة كا	درجات الحرية	مستوى الدلالة
1	الاتجاه السلبي	176	23.3%	103.02	2	0.001
2	الاتجاه الإيجابي	383	50.7%			
3	الاتجاه المحايد	197	26.0%			
	المجموع	756	100%			

تُظهر نتائج الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.001) في اتجاه الموضوعات المتعلقة بقضية المنطقة المحايدة التي تم عرضها من قبل الصحافة الكويتية والسعودية، حيث كان الاتجاه الإيجابي هو الأكثر استخداماً في الصحف بتكرار (383) ونسبة مئوية (50.7%)، في حين كان الاتجاه السلبي هو الأقل استخداماً في الصحف بتكرار (176) ونسبة مئوية (23.3%).

التوصيات:

- ضرورة التركيز والتنوع في استخدام الأنماط الصحفية (التحقيق، التحليل) بقضايا النفط والثروات المشتركة.
- استقطاب المتخصصين في الإعلام الاقتصادي والإعلام البترولي، وإشراكهم في صياغة المحتوى الإعلامي المتعلق بالقضايا البترولية والاقتصادية المشتركة.
- ضرورة الاهتمام بتنوع مصادر المعلومات في قضايا النفط والثروات المشتركة، حرصاً على صدق الخبر وتعاطيه مع واقع الحدث بصدق ودقة وموضوعية.
- الحث على ضرورة التعاون بين وزارات النفط ووسائل الإعلام؛ مما يُساعد على مد هذه الوسائل بالبيانات والإحصائيات الرسمية المتعلقة بقضايا الحقول المشتركة بين البلدين.
- المطالبة بعرض الأمور الفنية بشكل دقيق (التعويضات، خسائر، أرباح).

- ضرورة التركيز على وسائل الإبراز واستخدام الرسومات البيانية والصور.
- المطالبة بشفافية الأرقام النفطية في دول الخليج.
- إفساح المجال للكُتاب المعارضين للنهج الحكومي لتقديم أفكار ورؤى جديدة.
- توصي الدّراسة بمزيد من الأبحاث التي تتعلّق بقضايا النفط وعلاقته بأجندتي الجمهور.
- توصي الدّراسة بالاهتمام بالدّراسات الإعلامية التي تُغطي حقول النفط والغاز المشتركة بين دول الخليج.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- إسماعيل، محمود (2011). مناهج البحث الإعلامي. دار الفكر العربي.
- الأمين، مرابط (2016). المعالجة الصحفية لأزمة انخفاض سعر البترول من خلال الصحف الإلكترونية الجزائرية [رسالة ماجستير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي].
- بن زورة، حفيظة (2016). المعالجة الإعلامية لأزمة انخفاض البترول في الجزائر: دراسة وصفية تحليلية [رسالة ماجستير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي].
- حسين، محمد علي (2013). مشكلات الحدود في منطقة الخليج العربي الإطار القانوني والبعث السياسي. دراسات دولية، 167(56)، 168-182.
- حمدان، جمال (1983). إستراتيجية الاستعمار والتحرير. القاهرة دار الشروق.
- الحמיד، جمال (2009). مشكلات الحدود السياسية في منطقة الخليج العربي وشبه الجزيرة العربية 1850-1971 [رسالة دكتوراه منشورة، جامعة دمشق].
- خليفة، محمد (2004). اتفاقية الحدود السعودية - الكويتية نموذج لحل الخلافات بين الأشقاء. مجلة شؤون الخليج، 20(19)، 1-10.
- دينا، محفوظ (2017). دور الصحافة العمانية في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو الإجراءات الحكومية لمواجهة انخفاض أسعار النفط [سالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط].
- الساعاتي، أمين (1991). الحدود الدولية للمملكة العربية السعودية: التسويات العادلة. القاهرة المركز السعودي للدراسات الإستراتيجية.
- شمسة، الريامية. (2017). معالجة الصحافة العمانية اليومية العربية لأزمة انخفاض أسعار النفط [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.
- أبوضيف، حسين (2020). أثر المنطقة المقسومة على مستقبل العلاقات السعودية-الكويتية. المركز الفرنسي الأفريقي للدراسات الإستراتيجية.

- الطناحي، محمد (2011). النفط وعلاقة الكويت السياسية بدول الجوار 1990-1911. الكويت مركز البحوث والدراسات الكويتية.
- الظفيري، مجدي (22-يناير، 2020). اتفاقية المقسومة نافذة. صحيفة القبس.
- العبد الله، مي (2006). نظريات الاتصال. دار النهضة للنشر والتوزيع.
- عبد الحميد، محمد (2004). نظريات الإعلام واتجاهات التأثير. عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- العصيمي، خالد (2012). ترسيم الحدود الكويتية العراقية وأثر على السياسة الخارجية الكويتية [رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط].
- العنقري، هيفاء (2013). السلطة في الجزيرة العربية: ابن سعود، حسين بريطانيا 1926-1914. دار الساقى للطباعة والنشر.
- الغامدي، إبراهيم (15-فبراير-2020). تأهب سعودي كويتي لضخ 600 ألف برميل من حقلي الخفجي والوفرة النفطيين. صحيفة الرياض.
- القبس (28-ديسمبر-2003). المنطقة المحايدة. صحيفة القبس.
- كرم، محمد جاسم (2002). النزاع الحدودي بين دولتي قطر والبحرين. مجلة العلوم الاجتماعية، 30(2)، 231-255.
- مجلة ضمان الاستثمار (2000). المنطقة المقسومة الكويت-السعودية. مجلة ضمان الاستثمار، 18(12)، 5-12.
- محمود، توفيق (2000). المدخل الزمني لنزاعات الحدود العربية: دراسة حالة حدود السعودية - الإمارات. رسائل جغرافية، 236(1)، 3-60.
- محمود، أيمن، محمد (2020). اتفاقيات وقضايا ترسيم الحدود السياسية بين الأردن والسعودية 1922-1946 م. مجلة وثائق تاريخية، 7(33)، 261-325.
- المشاري، حمد، هيفاء (2003). اتفاقية الحدود البحرية الموقعة بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية. سجل الأحداث الجارية لمنطقة الخليج والجزيرة العربية، 15(4)، 158-166.
- المشاقبة، بسام (2011). نظريات الإعلام. دار أسامة للنشر والتوزيع.
- مشكور، سالم (1993). نزاعات الحدود في الخليج معضلة السيادة والشرعية. مركز الدراسات الإستراتيجية والبحوث والتوثيق.
- هيكل، حسين (1992). حرب الخليج أوهام القوة والنصر. مركز الأهرام للترجمة والنشر.
- وكالة الأنباء الكويتية (2019-12-28). لجنة المنطقة المقسومة الكويتية: اتفاقنا مع السعودية يعكس علاقتنا التاريخية. الكويت
- ثانياً: المراجع الأجنبية:**

Al-Saif, B. (2021). *Along the Kuwaiti-Saudi border, stability is built on flexibility*, Carnegie. Middle East Centre.

Berlson, P. (1971) *Content analysis in commination research* (2nd ed.). Hafiner Publishing Company.

Choudhry, S., Stacey, R. (2014). *Oil and Natural Gas: Constitutional Frameworks for the Arab States*

Region. Centre for Constitutional Transitions.

- Vasquez, P. (2016). Four policy actions to improve local governance of the oil and gas sector. *International Development Policy Review*, 7(1), 1-21. <https://doi.org/10.4000/poldev.2227>
- Rasti, O. (2018). The divided zone and its impacts on the maritime boundaries delimitation in north of the Persian Gulf. *International Quarterly of Geopolitics* 136-167 ,1450 .
- Wiegand, K. (2014). Resolution of border disputes in the Arabian Gulf. *The Journal of Territorial and Maritime Studies*, 1(1), 33-48.

الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية: Romanized Arabic References:

- 'ismā'yl maḥmūda 2011). manāhija albaḥṭhi al'i'lāamiyyi dāru alfikri al'arabiyyi
- al'amynu murābiṭa 2016). almu'ālajata al-ṣṣaḥafiyyata li'azmati inkhifādi si'ri albitrūli min khilāla al-ṣṣuḥufi al'ilikturwniyyati aljaza'iriyyati risālata mājistiri manshūrati jāmi'ata al'arabiyyi bn mhydy
- bn zūratin ḥafizata 2016). almu'ālajata al'i'lāamiyyata li'azmati inkhifādi albitrūli fi aljaza'iri dirāsatu waṣaffiyyatu taḥlīliyyatu risālata mājistiri manshūrati jāmi'ata al'arabiyyi bn mhydy
- ḥusīna muḥammada 'allī 2013). mushakkalāti alḥudwdi fi minṭaqati alkhaliji al'arabiyyi al'iṭāra alqānūniyya wa-al-bu'da al-ssīasiyya dirāsātu dawliyyatu 167(56)182 168- ء.
- ḥamdāni jamāla 1983). 'istrātījiyyata alistī'māri wa-al-ttaḥriri alqāhiratu dāra al-sshurūqi
- alḥamīdu jamāla 2009). mushakkalāti alḥudwdi al-ssīasiyyati fi minṭaqati alkhaliji al'arabiyyi washibhu aljazīrati al'arabiyyati 1850- 1971] risālata duktwrāhi manshūrati jāmi'ata dimashqi
- khalīfatun muḥammada 2004). ittīfāqiyyata alḥudwdi al-ssu'ūdiyya#i- alkū'aytiyyata namūdhajun liḥalli alkhiāfāti bayna al'ashiqqā'i majallatu shu'ūni alkhaliji 20(19)10 1- ء.
- dīnā maḥfūza 2017). dawra al-ṣṣiḥāfati al'ammāniyyati fi tashkīli ittījāhāti al-rra'ay al'āmmi naḥwa al'ijrā'āti alḥukūmiyyati limūājahati inkhifādi 'as'āri al-nnafti risālata mājistiri manshūrati jāmi'ata al-sshārqi al'awsaṭi
- al-ssā'ātiyyu 'ummayni 1991). alḥudwda al-ddawliyyata lil-mamlakati al'arabiyyati al-ssu'ūdiyyati al-ttaswīātu al'ādīlatu alqāhiratu almurakkazu al-ssu'ūdiyyu lil-ddirāsāti al'istrātījiyyati
- shamsatun al-rrīamiyyata (2017). mu'ālajata al-ṣṣiḥāfati al'ammāniyyati alyawmiyyati al'arabiyyati li'azmati inkhifādi 'as'āri al-nnafti risālata mājistiri ghayri manshūratin jāmi'ata al-ssulṭāni qābūsan
- 'abwdyf ḥissayni 2020). 'athiri alminṭaqata almaqsūmata 'alā mustaqbali al'alā'āqāti al-ssu'ūdiyya#i- alkū'aytiyyata almarkazu alfaransiyyu al-'āfyqyq lil-ddirāsāti al'istrātījiyyati
- al-ṭnāḥy muḥammada 2011). al-nnafta wa'alā'āqata alkū'ayti al-ssīasiyyati bidū'ali aljiwāri 1911-

1990. alkū'aytu murakkazu albuḥwṭhi wa-al-ddirāsāti alkū'aytiyyati al-zzafīriyyu majday 22- nāyra 2020). ittifāqiyyata almaqsūmati nāfidhatan ṣaḥīfatu alqabasi al'abdu al-lha mayya 2006). nazārīāti alittiṣāli dāru al-nnahḍati lil-nnashri wa-al-ttawzī'i 'abdālḥamīdun muḥammada 2004). nazārīāti al'i'lāami wittijāhāti al-tta'athīri 'ālamu alkutubi lil-nnashri wa-al-ttawzī'i
- al'uṣaymiyyu khālida 2012). tarsīma alḥudwdi alkū'aytiyyati al'irāqiyyati wa'atharin 'alā al-ssīasiyyati alkhārījiyyati alkū'aytiyyati risālata mājistiri manshūrati jāmi'ata al-ssharqi al'awsati al'anqariyyu hayfā'a 2013). al-ssulṭata fi aljazīrati al'arabiyyati ibna su'ūdīn ḥassiyanna brīṭāniyyan 1914- 1926. dāru al-ssāqiyyi lil-ṭṭibā'ati wa-al-nnashri
- alghāmidīyyu 'ibrāhīm 15- fibrāy- 2020). ta'ahḥuba su'ūdī kuwwiyyatī liḍakkha 600 'alfin birmilun min ḥaqlī al-khfjy wa-al-wafraṭa al-nnaftīyyīna ṣaḥīfatu al-rriāḍi alqabasu 28- dīsambar- 2003). almiṭṭaqata almuḥāyidata ṣaḥīfatu alqabasi karamun muḥammada jāsimi 2002). al-nnizā'a alḥudwdiyya bayna dawlatī qaṭarun wa-al-baḥraynu majallatu al'ulūmi alijtimā'iyyati 30(2)255 231- .
- majallatu ḍamāni alistithmāri 2000). almiṭṭaqata almaqsūmata alkū'ayta- al-ssu'ūdiyyata majallatu ḍamāni alistithmāri 148(18)12 5- .
- maḥmūdun tawfiqa 2000). almadkhala al-zzamaniyya linizā'āti alḥudwdi al'arabiyyati dirāsatu ḥālāti ḥudwdi al-ssu'ūdiyyati – al'imārāti rasā'ilu jughrāfiyyatu 236(1)60 3- .
- maḥmūdun 'ayamanun muḥammada 2020). ittifāqiātīn waqaḍāyā tarsīmi alḥudwdi al-ssīasiyyati bayna al'urduni wa-al-ssu'ūdiyyati 1922- 1946 m majallatu wathā'iqi tārikhiyyati 7(33), 325 261-.
- almushāriyyu ḥamdun hayfā'a 2003). ittifāqiyyata alḥudwdi albaḥriyyati almū'aqqa'ati bayna dawlati alkū'ayti wa-al-mamlakati al'arabiyyati al-ssu'ūdiyyati sajjala al'aḥdāthu aljāriyatu limiṭṭaqati alkhālīji wa-al-jazīrati al'arabiyyati 15(4)166 158- .
- al-mshāqbh bisāmmi 2011). nazārīāti al'i'lāami dārun 'asāmmatan lil-nnashri wa-al-ttawzī'i
- mashkūrun sālīma 1993). nizā'āti alḥudwdi fi alkhālīji mu'ḍilata al-ssīadati wa-al-sshar'iyyati markazu al-ddirāsāti al'istrātijīyyati wa-al-buḥwṭhi wa-al-ttawṭhiqi
- haykalun ḥissayni 1992). ḥarba alkhālīji 'awahāma alquwwatu wa-al-nnaṣru markazu al'ahrāmi lil-ttarjamati wa-al-nnashri
- wikālatu al'anbā'i alkū'aytiyyati 28- 12- 2019). lajnata almiṭṭaqati almaqsūmati alkū'aytiyyati ittifāqunā ma'a al-ssu'ūdiyyati ya'kisu 'alā'āqatunā al-ttārikhiyyatu alkū'aytu

Press coverage of the issue of the neutral zone of oil fields between Kuwait and Saudi Arabia 2000 - 2020: An analytical study

Anwar AbdulWahab Aljazaf⁽¹⁾

Abstract:

This study aims to know the nature of the Kuwaiti and Saudi press coverage of the issue of the neutral zone of oil fields between Kuwait and Saudi Arabia during the period 2000 - 2020. The study used the content analysis tool to collect data, selected through a comprehensive survey method from the Kuwaiti and Saudi newspapers.

The results showed that the predominant trend of the Kuwaiti and Saudi press coverage of the issue of the neutral zone is the 'positive trend' by a percentage of 50.7%, and that most topics related to the issue of the neutral zone presented by the Kuwaiti and Saudi press are 'negotiations and consultation between the two countries for reproduction' by a percentage of 20.5%. The results showed statistically-significant differences at 0.001 regarding the issue of the neutral zone presented by the Kuwaiti and Saudi press. On the other hand, the various cold disputes over the ownership of the neutral zone were the least discussed in the Kuwaiti and Saudi newspapers with a percentage of 0.8%.

Keywords: Press coverage, neutral zone, Petroleum issues, content analysis, State of Kuwait, Saudi Arabian Kingdom.

(1) independent academic researcher (Kuwait city - Kuwait)